AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4489 | الثلاثاء | 9 رجب 1444 هـ | 31 يناير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

فرنسا تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين لوقف العنف

السلطة الفلسطينية تحذر من تداعيات «العقوبات الجماعية»

«وكالات» : دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الإسرائيليين والفلسطينيين إلى «عدم تأجيج دوامة العنف»، بعد الهجومين اللذين شهدتهما القدس الشرقية ومقتل فلسطيني على يد حرّاس إسرائيليين.

وخلال محادثات هاتفية أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «ذكّر رئيس الجمهورية بضرورة أن يتجنّب الجميع اتخاذ تدابير من شأنها تأجيج دوامة العنف»، وفق بيان للرئاسة الفرنسية.

وذكر الإليزيه أن ماكرون «أبدى مجدداً استعداده للمساهمة في استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وقدم الرئيس الفرنسي تعازيه إلى الشعب الإسرائيلي في «ضحايا الاعتداء الإرهابي» الذي قتل فيه 7 أشخاص الجمعة قرب كنيس في القدس الشرقية.

ودان مجدداً هذا «الهجوم الدنيء»، معبراً عن «تضامن فرنسا التام والكامل مع إسرائيل في حربها ضد الإرهاب» ومكرراً «تمسك فرنسا الراسخ بأمن» هذا البلد.

كما ناقش الزعيمان الوضع الإقليمي، خصوصاً التقدم الذي يحرزه البرنامج النووي الإيراني، في انتهاك للاتفاق الدولي الذي تم التوصل إليه في 2015.

وشدد ماكرون على أهمية إظهار «الحزم اللازم في مواجهة التطورات المقلقة بشكل متزايد وافتقار الإيرانيين إلى الشفافية» في هذا الملف.

وقال الإليزيه إن ماكرون «ذكّر بأن الدعم الإيراني للعدوان الروسي في أوكرانيا يعرّض إيران لعقوبات وعزلة متزايدة».

من جهة أخرى أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، قرارات المجلس الوزاري المصغر للحكومة الإسرائيلية بفرض «عقوبات جماعية عنصرية تحرض على مزيد من التصعيد والعنف».

وقالت الوزارة في بيان صحافي إن «القرارات الإسرائيلية المتخذة تمثل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وعقوبات جماعية امتداداً لسياسة الاحتلال الهادفة لضرب الوجود الفلسطيني في القدس».

جنود من الجيش الإسرائيلي يفرقون مظاهرة بالرصاص في جنين

وأضافت «كما أنها تعبير واضح عن أزمات الحكومة الإسرائيلية التي تحاول تصديرها إلى الجانب الفلسطيني وتعكس عقلية استعمارية عنصرية وعنجهية تقوم على منطق القوة والتصعيد الإسرائيلي الراهن في ساحة الصراع».

وحذرت الوزارة من أن القرارات الإسرائيلية «من شأنها أن تصب الزيت على النار، تمهيداً لتفجير ساحة الصراع برمتها»، محملة الحكومة الإسرائيلية «المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تصعيد عدوانها وانتهاكاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني».

وطالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بـ«ترجمة المواقف والشعارات والأقوال إلى أفعال وإجراءات عملية وآليات ملزمة تجبر الحكومة الإسرائيلية على وقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية تمهيداً لإحياء المسار السياسي التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

اليمن : إنشاء وحدات عسكرية باسم «درع الوطن»

عرض عسكري للجيش اليمني في مأرب

«وكالات» : أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، رشاد العليمي، مساء الأحد، قراراً بإنشاء قوات عسكرية جديدة تحت مسمى «درع الوطن».

ونصت المادة الأولى من القرار رقم (18) لسنة 2023، ونشرته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، على «إنشاء وحدات عسكرية تسمى قوات درع الوطن وتكون احتياطي القائد الأعلى للقوات المسلحة (تحت قيادته)».

وجاء في المادة الثانية من القرار، أن يحدد القائد الأعلى للقوات المسلحة عدد هذه القوات ومهامها ومسرح عملياتها في أمر عملياتي يصدر عنه.

وقضت المادة الثالثة، أن تلتزم هذه القوات بقانون الخدمة في القوات المسلحة والقوانين ذات الصلة وبتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما صدر أيضاً القرار رقم (19) لسنة 2023، قضت المادة الأولى منه تعيين العميد بشير سيف قائد غبير الصبيحي، قائداً لقوات درع الوطن.

وفي السنوات الأخيرة ظهرت تشكيلات عسكرية تحت مسمى قوات اليمن السعيد، ينتمي غالبية أفرادها إلى التيار السلفي، وتغير اسمها لاحقاً إلى قوات «درع الوطن».

جاء هذا القرار غداة وصول رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى العاصمة المؤقتة عدن (جنوباً) بعد زيارة طويلة إلى الرياض، رغبة على ما يبدو في إنشاء قوة حماية خاضعة له في ظل سيطرة تشكيلات عسكرية، على جنوب البلاد.

طيران مجهول يقصف رتلاً من الشاحنات بعد عبوره حدود العراق لسوريا

من معبر القائم على الحدود العراقية السورية

«وكالات» : كشفت مصادر تفاصيل استهداف رتل شاحنات تابعة لميليشيات في البوكمال السورية بعد مغادرته الحدود العراقية.

وذكرت أن 25 شاحنة عبرت من الحدود العراقية باتجاه سوريا وكانت قادمة من إيران.

كما أضافت المصادر أن الشاحنات عبرت من منفذ حدود غير رسمي اسمه (منفذ السكك) الذي تسيطر عليه كتائب حزب الله العراقي، وقصفتها الطائرات بمجرد عبورها الحدود العراقية.

وأشارت إلى أن الطيران المجهول الذي قصف الشاحنات أطلق في البداية صواريخ تحذيرية، وانتظر خروج السائقين من السيارات قبل أن يقصف الشاحنات.

بدوره، أوضحت المصادر، أن قصف رتل السيارات وقع في الجانب السوري من الحدود مع العراق.

وكانت وسائل إعلام عراقية أفادت بسماع دوي انفجارات قرب مدينة القائم في محافظة الأنبار العراقية.

وكشف مصدر أمني أن أصوات الانفجارات ناجمة عن قصف على الشريط الحدودي بين القائم ومدينة البوكمال السورية، مضيفاً أن صواريخ استهدفت صهاريج أو مقرات بالمنطقة.

من جانبه، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ثلاثة انفجارات وقعت في البوكمال قرب الحدود السورية – العراقية، مؤكداً تدمير 6 شاحنات تبريد في البوكمال السورية جراء غارات جوية.

وأضاف المرصد أن طائرة تابعة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش حلقت فوق الشريط الحدودي بالتزامن مع الانفجارات.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، إن «الشاحنات كانت تنقل أسلحة إيرانية».

وأفاد بدخول قافلتين مماثلتين على الأقل خلال هذا الأسبوع من العراق، أفرغتا حمولتهما في مدينة الميادين، مرجحاً نقلها «أسلحة متطورة» إلى مجموعات موالية لطهران.

وتتعرض المنطقة بين الحين والآخر لضربات مماثلة، تطال تحديداً تحركات مجموعات موالية لطهران.

وتنتشر قوات إيرانية وأخرى عراقية ومجموعات موالية لطهران بينها حزب الله اللبناني في منطقة واسعة في ريف دير الزور الشرقي، خصوصاً بين مدينتي البوكمال والميادين. ويقدر المرصد عدد أفراد تلك المجموعات بنحو 15 ألف مقاتل.

وأقر التحالف الدولي مراراً بتنفيذه ضربات في المنطقة طالت مقاتلين موالين لطهران.

وجرى مراراً استهداف مقاتلين موالين للنظام في المنطقة، إذ قتل 55 منهم، من سوريين وعراقيين، في يونيو 2018 في ضربات قال مسؤول أميركي إن إسرائيل تقف خلفها، إلا أن الأخيرة رفضت التعليق.

السودان : أنباء عن «توافق» بين أطراف الاتفاق الإطاري والكتلة الديمقراطية والأخيرة تنفي وتعتبره «خطأ إجرائيا»

المكونان العسكري والمدني توصلا في ديسمبر 2022 لاتفاق إطاري يمهد الطريق لفترة انتقالية تنتهي بخروج الجيش من الساحة

قال القيادي في قوى الحرية والتغيير الكتلة الديمقراطية في السودان بارود صندل إنه تم التوافق على الاستمرار في المشاورات بين الكتلة والقوى الموقعة على الاتفاق الإطاري لتكملة ما تبقى من قضايا، وصولا لتوقيع اتفاق يقود لتشكيل حكومة مدنية.

جاء ذلك في كلمة لصندل عقب لقاء كتلته مع نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان حميدتي.

وقالت قوى الحرية والتغيير مجموعة الكتلة الديمقراطية –في بيان– إن التصريح الصحفي الصادر عن القيادي في الكتلة بارود صندل عقب لقاء حميدتي صدر من دون رجوع الأطراف التي حضرت اللقاء إلى الكتلة.

ووصفت صدور التصريح بأنه «خطأ إجرائي» يجب تجنبه في المستقبل.

وأكد البيان أن محادثات جرت قبل أسابيع بين أفراد من الكتلة وقوى الحرية والتغيير مجموعة المجلس المركزي أي من الطرفين، وبالتالي الحديث عن نسب اتفاق تم في بعض القضايا لا يعني كثيرا، حسب البيان.

وكان رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان قد أخطر في وقت سابق أطراف الحرية والتغيير–المجلس المركزي، والحرية والتغيير–الكتلة الديمقراطية بانسحابه من الوساطة التي قادها لتقريب وجهات النظر بينها بهدف الوصول لتوافق سياسي.

وعمّق الاتفاق الإطاري خلافات التيارين، إذ امتنعت الكتلة عن الانضمام للاتفاق رغم تأييد قادة الجيش وتوقيعهم عليه.

وتضم الكتلة حركتي تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، والعدل والمساواة بزعامة جبريل إبراهيم، إضافة إلى الحزب الاتحادي الأصل بقيادة جعفر الميرغني، إلى جانب البجا ممثلا في الناظر محمد الأمين ترك وآخرين.

ويقول ائتلاف الحرية والتغيير –الذي وقع اتفاقا إطاريا مع قادة الجيش ديسمبر إنه يحاول ضم مناوي وجبريل للعملية السياسية بوصفهما من القوى الموقعة على اتفاق السلام، وإن بقية الأطراف لا مكان لها في هذه المرحلة من العملية السياسية.

يذكر أن المكونين العسكري والمدني في السودان توصلا أوائل ديسمبر 2022 لاتفاق إطاري يمهد الطريق لفترة انتقالية تمتد عامين وتنتهي بخروج الجيش من الساحة السياسية، في بادرة يأمل البعض منها أن تفضي إلى انفراجة في الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

لبنان : مفوضية اللاجئين تستبعد 35 ألف عائلة سورية من المساعدات

«وكالات» : شطبت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة 35 ألف عائلة سورية لاجئة في لبنان من لائحة مساعداتها، وذلك بسبب نقص في تمويل ميزانيتها لهذا العام، مما أثار غضب اللاجئين.

ومع اتخاذ المفوضية هذا القرار، ينخفض عدد الأسر السورية المستفيدة من هذه المساعدات من 269 ألفا إلى 234 ألفا.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية اللاجئين ليسا أبو خالد إن المفوضية مضطرة لتحديد الفئات الأكثر حاجة، فالموارد لا تلبي كل الاحتياجات.

والشهر الماضي، كانت الأمم المتحدة قد أطلقت نداءً لتقديم تبرعات لملايين النازحين جرّاء الصراعات في أوكرانيا وأفغانستان والشرق الأوسط، ومساعدتهم على تخطي الشتاء وسط «صعوبة كبيرة» في تأمين التدفئة.

وقالت متحدثة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في جنيف، أولغا ساراردو: «ستضطر عائلات نازحة عديدة للاختيار بين الأكل والتدفئة، بينما تعاني صعوبات لتدفئة ملاجئها وشراء ملابس دافئة وطهي وجبات ساخنة».

وحذّرت المفوضية من «الوضع خطير»، على نحو خاص في لبنان الذي يشهد أزمة اقتصادية، وحيث يعيش 9 من كل 10 لاجئين سوريين في فقر مدقع.

الجدير بالذكر أن عدد اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان يبلغ نحو 1.5 مليون بحسب تقديرات رسمية، ويعاني معظمهم أوضاعًا معيشية صعبة، خاصة مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في لبنان.